

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[174] إلى مغضبا وقال أو ما ترى الرجل خلفي ثكلتك امك اما ترى علي بن ابي طالب، فقال يا ابا حفص هذا اخو الرسول واول من آمن وصدق به وشقيقه قال لا تقل هذا يا ابا وائل لا ام لك فوالله لا يخرج رعبه من قلبي ابدا قلت ولم ذلك يا ابا حفص قال والله لقد رأيته يوم احد يدخل بنفسه في جمع المشركين كما يدخل الاسد بنفسه في زرية الغنم فيقتل منها ويخلى ما يشاء فما زال ذلك دأبه حتى افضى اليها ونحن منهزمون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ثابت فلما وصل اليها قال لنا ويلكم اترغبون بأفسسكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد أن بايعتموه فقلت له من بين القوم يا ابا الحسن أن الشجاع قد يهزم وان الكرة تمحو الفرة فما زلت اخذعه حتى انصرف بوجهه عني يا ابا وائل والله لا يخرج رعبه من ابدا. (وبالاسناد) يرفعه إلى الثقة الذين كتبوا الاخبار انهم وضع لهم فيما وجدوا وبان لهم من اسماء أمير المؤمنين (ع) ثلثمائة اسم في القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وقوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا وقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه وقوله تعالى انما انت منذر ولكم قوم هاد فالمنذر رسول الله صلى الله عليه وآله والهادي علي بن ابي طالب (ع) وقوله تعالى (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد فالبينة محمد والشاهد علي (ع) وقوله تعالى أن علينا للهدى وان علينا للاخرة والاولى) وقوله تعالى (أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) وقوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين جنب الله علي بن ابي طالب (ع) وقوله تعالى وكل شئ احصيناه في امام مبين معناه علي (ع) وقوله تعالى انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم معناه